مجلة الاقتصاد المنزلي
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 2735-590X
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
https://mkas.journals.ekb.eg

كلية الاقتصاد المنزلي

اقتصاد منزلي وتربية

الأمن النفسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً

المولفون

جيهان سويد ، أسماء عيسى ، هدى بط

انتماء المؤلفون:
قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

المؤلف المسئول:
هدى بط
hodabat21@gmail.com
هاتف: 01033679116

DOI:10.21608/mkas.2023.180917.1201

الاستشهاد كالتالي:
جيهان سويد واخرون (٢٠٢٣): الأمن النفسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً. مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٣ العدد (٢) الصفحات ٢٩٩-٣٢١

تم الاستلام: ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢
تاريخ القبول: ٣٠ يناير ٢٠٢٣
تاريخ النشر: 1 ابريل ٢٠٢٣

طبع في جامعة المنوفية، مصر
حقوق التأليف والنشر © JHE

الملخص العربي:

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسى والأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً، تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطي فى تناول متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية، وأعدت الباحثات (مقياس الأمن النفسى – مقياس الأفكار اللاعقلانية – مقياس الصحة النفسية للطلاب فى العام الدراسى 2021-2022)، وأظهرت النتائج أن: مستوى الأمن النفسى كان منخفض، ومستوى الأفكار اللاعقلانية كان مرتفع، ومستوى الصحة النفسية كان منخفض، ووجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعيا فى مقياس الأمن النفسى ودرجاتهم فى مقياس الأفكار اللاعقلانية، كما توجد علاقة طردية ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب فى مقياس الأمن النفسى ودرجاتهم فى مقياس الصحة النفسية، وتوجد علاقة عكسية ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب فى مقياس الصحة النفسية ودرجاتهم فى مقياس الأفكار اللاعقلانية، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتى الذكور والإناث فى الأمن النفسى ككل لصالح الإناث، هناك فروق دالة إحصائيا بين مجموعتى الذكور والإناث فى الأفكار اللاعقلانية ككل لصالح الذكور، والفروق غير دالة إحصائيا بين مجموعتى الذكور والإناث فى الصحة النفسية ككل، ودرجات الطلاب على مقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعادها ودرجاتهم على مقياس الصحة النفسية وأبعادها تسهم في التنبؤ بالأمن النفسي.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسى - الأفكار اللاعقلانية - الصحة النفسية - المعاقين سمعياً

مقدمة:

إهتم العالم فى السنوات الأخيرة بالدراسات التى تناولت الأمن النفسى وذلك لأن الأمن النفسى من العوامل المهمة التى تحقق للفرد الصحة النفسية، وتساعده على تحقيق شخصية إيجابية، إذ يساعد الفرد على التحرر من الخوف ويُشعره بالحب من قبل الآخرين.

ويعد الأمن النفسى حاجة ومطلباً أساسياً للإنسان يحقق له الاستقرار والطمأنينة فى جميع مواقف حياته التى يتفاعل فيها مع نفسه وأسرته ومجتمعه، ونجد أن التغيرات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التى مر بها مجتمعنا خلال السنوات الماضية، وما تبعها من أحداث ومخاوف أدت إلى حالة من فقدان الأمن لدى الأفراد، حيث أكد "Maslow" على أن الشعور بالأمن يأتى من سيادة القانون والنظام والاستقرار، وتوفير بيئة خالية من الخطر والتهديد. **(أماني الصواف، 2018)**

فالوجود الإنسانى يرتبط بقدرة الإنسان على التفكير، فقد ميز الله سبحانه وتعالى بين الإنسان وغيرة من المخلوقات بقدرة هذا الإنسان على التفكير، فلا غرابة بأن أطلق الفلاسفة القدامى على الإنسان بأنه كائن مفكر، ولا غرابة أيضاً فى أن تجد العديد من النظريات فى مجال العلاج النفسى تقوم فى جوهرها على تعديل تفكير الإنسان ومن هذه النظريات نظرية العلاج العقلانى الانفعالى لألبرت أليس. **(حسن الزهراني، 2010)**

فالفرد الذي يمتلك النظرة الواقعية للحياة، ويحدد تطلعاته وأهدافه لمستقبله على أساس إمكاناته، فهو فرد سوي، لأنه لا يضع لنفسه أهدافاً صعبة التحقيق حتى لا يشعر بالفشل، بل أنه يعمل على تحقيق ما يمكن تحقيقه، وبالتالى يشعر بالصحة النفسية.**(محمد عبد الله، 2011)**

وتعد فئة المعاقين سمعياً إحدى الفئات الخاصة التي يجب الاهتمام بها حيث يعتمد المعاق سمعياً اعتماداً كبيراً على حاسة البصر، لأنه من خلال الرؤية يستطيع أن يُكون فكرة عما يدور حوله من مواقف وأحداث، لذا يمكن القول بأن المعاق سمعياً يسمع ويرى بعينيه، لذلك فإن رعاية هذه الفئة والاهتمام بها من الأمور الهامة التى تعد دليل قوى على تقدم الشعوب لأنهم جزء لا يتجزأ عن باقى المجتمع لهم حقوق وعليهم واجبات.

مشكلة البحث

يعتبر الأمن النفسى من الحاجات الهامة لكل فرد فى المجتمع حيث يُعد من أهم المطالب لتحقيق توافق الفرد النفسي، وفى حالة عدم إشباعه يعتبر مصدر لقلقة وسوء توافقه.

كما أن الأمن النفسى ضرورى لإنجاز العديد من الأنشطة وخاصة الإبداعية، فيحتاج من الفرد القدرة على المثابرة، ومقاومة الإجهاد والضغط، والاستقرار البدنى والعصبي. **(Zinchenko et al., 2013, 235-236)**

وهذا ما فسرته نتائج دراسة (عقيل بن ساسي، 2013) أنه لا تختلف طبيعة العلاقة بين الأمن النفسى والأنشطة الإبداعية باختلاف الجنس والتخصص.

وتعتبر الأفكار اللاعقلانية من العوامل الأساسية الهامة فى حدوث الاضطرابات النفسية لبعض الأفراد، والتى تجعلهم يشعرون بالحزن والاكتئاب والانطواء والقلق والتوتر وهكذا، فيصبحوا غير سعداء ويكون سلوكهم غير عقلانى أى سلوك مرضيٍ. **(محمد بودربالة ودليلة وبوضياف، 2016)**

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت هذا الجانب منها دراسة **(محمد بودربالة ودليلة وبوضياف، 2016)** التى أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وتعتبر الصحة النفسية من أهم ما يؤثر فى سلوك الفرد وذلك لأن الاضطراب فى الصحة النفسية للفرد ينعكس على كل أفعاله وعلاقاته فى المجتمع، مما يؤدى إلى حدوث خلل فى حياة الفرد يؤدى به إلى سوء التوافق والنجاح فى الحياة والتوتر والقلق والاكتئاب.

ومن خلال الدراسات السابق ذكرها نجد أن هناك ارتباط وثيق الصلة بين التفكير الإنسانى والسلوك الانفعالى حيث أن التفكير العقلانى يكون ناتج عن إشباع حاجة الفرد إلى الأمن النفسي، وفقدان هذه الحاجة يؤدى بنا إلى التفكير غير العقلاني.

تعتبر مشكلة الإعاقة السمعية من أهم أنواع الإعاقات وأصعب أنواع الفقد وذلك لأن الحرمان من السمع يؤدى إلى حرمان الفرد من الخبرات التى تنمية معرفياً وثقافياً والإعاقة السمعية كثيراً ما تؤثر على النمو اللغوى والسلوكي، وكون وجود فرد معاق فى الأسرة، يوحى بضرورة الاهتمام بالعديد من الأشياء منها الضغوطات النفسية والأمور الغير سارة.**(نصراء الغافري،2012)**

وتوصلت نتائج دراسة (**Ciesla et al., 2016**) إلى أن الأفراد الذين يعانون من الإعاقة السمعية الجزئية لديهم زيادة فى أعراض الاكتئاب والقلق وهم من نواتج العجز المتعلم.

مما سبق يمكن القول بأن الأفكار اللاعقلانية مشكلة حقيقة تؤثر على (الفرد بوجه عام وعلى المعاق بوجه خاص) من الناحية النفسية والجسمية، كما يمكنها أن تؤثر على شعورهم بالأمن النفسى ومدى توافقهم فى المجتمع وعلى مستوى الصحة النفسية لديهم.

أسئلة البحث

تتخلص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين الأمن النفسى وكلاً من الأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- ما العلاقة بين درجات الطلاب المعاقين سمعياً على مقياس الأمن النفسى ودرجاتهم على مقياس الأفكار اللاعقلانية؟
2- ما العلاقة بين درجات الطلاب المعاقين سمعياً على مقياس الأمن النفسى ودرجاتهم على مقياس الصحة النفسية؟
3- ما العلاقة بين درجات الطلاب المعاقين سمعياً علي مقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجاتهم علي مقياس الصحة النفسية؟

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث فى النقاط التالية:

1- التعرف على العلاقة بين الأمن النفسى والأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً.
2- تحديد الفروق بين درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياء بمدرسة الأمل للصم والبكم بالمنوفية فى الأمن النفسي، والأفكار اللاعقلانية، والصحة النفسية.
3- يهدف البحث إلي دراسة إمكانية التنبؤ بالأمن النفسي في ضوء كلاً من الأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى:

أولا: الأهمية النظرية:

1- تأتى أهمية البحث من أهمية الفئة التى يتناولها البحث بالاهتمام وهي فئة المعاقين سمعياً حيث يعتمد المعاق سمعياء اعتماداء كبيراً على حاسة البصر، لأنه من خلال الرؤية يستطيع أن يُكون فكرة عما يدور حوله من مواقف وأحداث، لذا يمكن القول بأن المعاق سمعياء يسمع ويرى بعينيه.

2- يكتسب البحث أهميته من خلال توضيح ودراسة العلاقة التى تربط بين متغير الأمن النفسى (كمتغير مستقل) وبين (الأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية (كمتغيرين تابعين).

3- التعرف على مدى ونسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب المعاقين في المرحلة الإعدادية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد نتائج هذا البحث أخصائيين الإرشاد النفسى العاملين مع المعاقين سمعياء على فهم الجوانب النفسية من شخصية المعاق سمعياء والتى تعيق تقدم الطلبة وتؤثر على مستوى الأمن النفسى لدية ومستوى صحتهم النفسية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

2- قد يفيد هذا البحث أولياء الأمور والمرشدين والمدرسين والمربيين فى توفير البيئة المناسبة لمواجهة الأفكار اللاعقلانية، والمساعدة على نمو مستوى الأمن النفسى وكذلك الصحة النفسية ولكن بشكل سليم.

3- سيُعطى رؤيا للعاملين فى مجال الإعاقة السمعية من أجل مساعدتهم على تصميم البرامج النفسية والتربوية المناسبة للمعاق سمعياء

حدود البحث

تمثلت حدود البحث الحالى فى الحدود التالية:

1- **الحدود الموضوعية:** يقتصر على دراسة العلاقة بين الأمن النفسى والأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية.

2- **الحدود البشرية:** اقتصرت عينة البحث على طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياءويقدر عددهم بـ (80) طالب وطالبة

3- **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية فى مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية.

4- **الحدود الزمانية**: ترتبط الحدود الزمنية بفترة تطبيقه هذه الدراسة فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى (2021-2022).

متغيرات البحث:

يشمل البحث على المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل**: الأمن النفسي.
- **المتغيران التابعين:** الأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية.

أدوات البحث:

تضمن البحث الأدوات التالية:

- مقياس الأمن النفسي.
- مقياس الأفكار اللاعقلانية.
- مقياس الصحة النفسية.

مصطلحات البحث

- الأمن النفسى Psychological Security:

- شعور الفرد بالراحة والطمأنينة والإستقرار والإبتعاد عن القلق والإضطراب وعدم الأمان نتيجة لإشباع حاجاته النفسية والمادية المختلفة، مما يولد لدية القدرة علي التكيف مع الحياة ومتغيراتها. **(سارة الراغب، هيام التاج،2021)**

- تعرفة الباحثات إجرائيا: شعور الفرد بالطمأنينة النفسية والراحة والهدوء والثقة بالنفس، والقدرة على تقدير ذاتة وتنمية إبداعاته.

- الأفكار اللاعقلانية: Irrational Thoughts

- هي مجموعة من الأفكار الخاطئة التي يتبناها الفرد والتي تمتاز بنسبية الثبات والديمومة ، هذا فضلا علي أنها تقترن بذاتية الفرد وهي غالبا ما تكون ناتجة عن أسباب التفكير الخاطئ وتعتبر هذه الأفكار اللاعقلانية احدي المصادر المسئولة عن الاضطرابات النفسية. **(قندويل نبيل،2018. 24)**

- تعرفة الباحثات إجرائيا: عبارة عن مجموعة من الأفكار غير العقلية الخاطئة والتي تتميز بالكمال وطلب الاستحسان، والشعور بالعجز والاعتمادية، وتعظيم الأمور الخاصة بالذات.

- الصحة النفسية: Psychological Health

- المؤشرات التي يدل عليها قائمة الأعراض المرضية التي استخدمت في الدارسة الحالية والتي تستقصي كل من القلق، الضجر، المخاوف الإجتماعية، العدائية، الوحدة النفسية، اضطرابات النوم. **(إبتسام خريسات،2021)**

- تعرفة الباحثات إجرائيا: قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والاضطرابات النفسية التي تواجهه مع شعور بالفرح والسعاة، إلى جانب التوافق الذي يحدث بين الفرد ومجتمعه.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

أولا: الأمن النفسي

- مقدمة

منذ بداية الخليقة والإنسان يسعي دائما للحفاظ علي البقاء,ويسعي لجلب الطمأنينة والأمن لنفسه,ويتجنب كل مايهدد حياته وإستقراره,حيث أن الأمن من أهم الحاجات التي يسعي الإنسان الي تحقيقها، وفي ظل التغيرات السريعة المتلاحقة في كافة مجالات الحياة أصبح الإنسان في حالة من الزعر بسبب الإضطرابات الشديدة التي تحدث له مع عالمة الخارجي فترتب عي ذلك تأثر الإنسان بتلك التغيرات، التي يري فيها تهديداً لمستقبله، مما يفقده الكثير من الشعوربالأمن النفسي .

- مفهوم الأمن النفسي

- حالة نفسية من الشعور بالارتياح والسكون والطمأنينة والتقبل من أسرته ومجتمعه، وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. **(موسى العازمى وعلى سليمان، 2020)**

- أهمية الأمن النفسي

يعتبر الأمن النفسي من أهم الحاجات ودوافع السلوك الإنساني طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي، والحاجة إلى الأمن النفسي هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وتتضمن الحاجة إلى الأمن بأن يشعر الفرد بأنه يعيش في بيئة صديقة مشبعة للحاجات، وأن يكون مستقرا وآمناً أسريا، ومتوافق اجتماعيا ونفسيا، ويتجنب الخطر ويلتزم الحذر ويتعامل مع الأزمات بحكمة ويشعر بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان. **(محمود الفرحاتي، 2012)**

كما يعد الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية، إذ إن جذوره تمتد إلى الطفولة وتبقى مستمرة حتى الشيخوخة غير المراحل العمرية المختلفة، وأمن الفرد يكون مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدى إلى الاضطراب، لذلك فالأمن النفسي هو من الحاجات المهمة الأساسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة. **(هناء الذهبي، 2020)**

وفى سياق الحديث عن أهمية الأمن النفسي فقد أوضحت دراسة **(شادية التلي، 2006)** التي أشارت إلى أهمية الأمن النفسي في عملية التحصيل الدراسي، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي.

ودراسة **(بشير مهنا، 2011)** التي أشارت إلى وجود علاقة بين الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

ثانياً: الأفكار اللاعقلانية

- مفهوم الأفكار اللاعقلانية

اتفقت **(حليمة ضيف، 2015) و(رامي الزقزوق، 2013) على أن الأفكار اللاعقلانية** هي مجموعة الأفكار السلبية الخاطئة والغير منطقية تتميز بعدم الموضوعية والبعد عن الواقع والحقيقة، قائمة على الظن والتنبؤ، والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانات الفعلية للفرد، وبذلك تعيق الفرد عن التكيف والسلوك السليم.

- خصائص الأفكار اللاعقلانية

تتصف الأفكار اللاعقلانية بمجموعة من الخصائص وقد حددتها(نجلاء ال سعود، 2015)في الأتي:

1- تتصف بالجمود والتطرف.

2- السخط والتذمر والعدوان والغضب من النفس والآخرين.

3- تكون دائما في صورة الإثبات والنفي المطلقين ولا تساعد علي التفكير بالاحتمالات.

4- لا تتسق مع الحقيقة والواقع وتعيق الفرد في تحقيق أهدافه.

5- السلبية: يعتقد الأفراد الذين لديهم الأفكار اللاعقلانية أن سبب فشلهم وإخفاقهم المستمر ناتج عن ظروف خارجة عن إرادتهم كالحظ العاثر، وأن هذه الظروف قاهرة لا يمكن التغلب عليها.
وهذا ما وضحته دراسة **(هاني عبارة، 2017)** التي أشارت إلى ان الأفكار اللاعقلانية ترتبط بالمشكلات الانفعالية مثل الغضب، والعدوان اللفظي، والعدوان البدني، والعداوة، والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثاً: الصحة النفسية

- مفهوم الصحة النفسية

- هى مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي، وهي تتمثل فى إشباع حاجة الطالب للمشاركة بنشاط ما يتفق مع قيمته وإرادته، ورغبته فى التفاعل مع البيئة المحيطة والتواصل مع زملائه بأسلوب تعاونى ينطوى على الاهتمام والروابط الحميمية. **(إيناس الزين، 2021)**

- معايير الصحة النفسية

لقد اتفق **(مرزوق العمري، 2012) مع (كامل الزبيدي، 2007)** في أحقية ظهور العديد من الاتجاهات المختلفة من أجل وضع مجموعة من المعايير لتحديد السلوك السوي والسلوك غير السوي في الصحة النفسية نتيجة تعدد النظريات النفسية ومن هذه المعايير:

- الاتجاه الذاتي: وفيه يتخذ الفرد من ذاته إطاراً مرجعياً يرجع إليه في الحكم على السلوك السوي أو غير السوي.

- الاتجاه المثالي: الذي يعد الشخصية السوية بأنها مثالية أو ما يقرب منها وان اللاسوية هي انحراف عن المثل العليا، لهذا ويتميز هذا المعيار بالقيمية حيث إنه يُطلق أحكاماً خلقية على السلوك، ومقدار الحكم حسب هذا المعيار هو مدى ابتعاد أو اقترب الفرد عن الكمال.

- الاتجاه الاجتماعي: ويعتمد فيه على تحديد السواء وغير السواء بمدى الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية والثقافية والدينية، أي التركيز على ضرورة إعطاء المكانة الأولى للأسس الاجتماعية، فإذا خرج الفرد بسلوكه عن معايير المجتمع، إعتبر هذا السلوك غير مقبول.

رابعاً: المعاقين سمعياً

- مفهوم المعاقين سمعياء

- الفرد الذي يعاني من فقدان سمعى أعلى من 70 ديسيبل يجعله غير قادر على الاستفادة من حاسة السمع في تعلم العلوم. **(بدرية حسانين وصفاء محجوب، 2020)**

- الحاجات التعليمية للمعاق سمعيا

- الحاجة إلى تعلم القراءة والكتابة بطريقة تختلف عن تعلم الأسوياء بالإضافة إلى تعلم النطق.
- الحاجة إلى تدريب الحواس الأخرى واستغلالها، وإعلاء قيمة القدرات الحسية والمحافظة عليها.
- الحاجة إلى التدريب على الأنشطة الحياتية المختلفة وإكسابهم اتجاهات ايجابية نحو المجتمع.
- الحاجة إلى الشعور بالثقة بالنفس وتحقيق الذات والشعور بالأمان والانتماء والنجاح.
- الحاجة إلى تدريبهم على استخدام وسائل تعليمية خاصة تتناسب مع طبيعة الإعاقة. **(أمين الزقار وزبيدة عبد الفتاح، 2022)**

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت تلك الفئة من حيث الخصائص التعليمية وتحديد احتياجاتهم من أجل دمجهم فى المجتمع، ومن هذه الدراسات: دراسة **(Shaver. et al., 2014)** حيث تؤكد أن الأطفال الصم وضعاف السمع يتميزون بمجموعة من الخصائص والاختلافات التى تجعل التعامل معهم يكون فى غاية الحرص فمن خصائصهم بالطبع لديهم العديد من المشاكل فى الاتصال بالآخرين وبالتالى فهم عرضه لتدنى قدراتهم الذهنية ولديهم العديد من الاحتياجات والمطالب.

- **فروض البحث**

1- مستويات الأمن النفسي ومستويات الأفكار اللاعقلانية ومستويات الصحة النفسية للمعاقين سمعياً.
2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسى ودرجاتهم على مقياس الأفكار اللاعقلانية.
3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسى ودرجاتهم على مقياس الصحة النفسية
4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب فى مقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجاتهم فى مقياس الصحة النفسية.
5- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب العينة فى مقياس الأمن النفسى ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس الصحة النفسية.
6- يمكن التنبؤ بالأمن النفسي فى ضوء درجات الطلاب علي مقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجاتهم على مقياس الصحة النفسية.

الإجراءات المنهجية للبحث

لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة فروضة تم اتخاذ الإجراءات التالية للبحث:

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثات فى هذا البحث المنهج الوصفى الارتباطي.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالى من الطلاب الصم وضعاف السمع بشبين الكوم محافظة المنوفية.

ثالثاً: عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالى مما يلي:

عينة استطلاعية: تم اختيارها من طلاب مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة المنوفية، وقد بلغ عددهم (20) طالباً وطالبة،

عينة الدراسة النهائية: تألفت عينة الدراسة الأساسية من عينة من طلاب مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة المنوفية، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (12-16) عاماً واشتملت عينة الدراسة (80) طالب وطالبة، وتم تطبيق الأدوات عليهم خلال الفصل الدراسى الأول لعام (2021-2022).

● وجدير بالذكر أنه تم الحصول على موافقة عينة البحث وموافقة كافة الجهات المعنية قبل تطبيق أدوات البحث عليهم وذلك لخدمة عملية البحث العلمي، وبناء عليه تم تطبيق أدوات البحث من أجل التحقق من صحة الفروض.

رابعاً: أدوات البحث

للتحقق من أهداف البحث الحالي لزم للباحثة إعداد مقياس الأمن النفسي ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس الصحة النفسية، وسوف يتم عرض خطوات إعداد هذه المقاييس ووصفها والتحقق من المحددات السيكومترية لها.

أولاً: مقياس الأمن النفسى (إعداد الباحثات)

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً - بمحافظة المنوفية.

إعداد المقياس فى صورته الأولية: اشتمل المقياس فى صورته الأولية على(50) عبارة موزعة على أربع أبعاد وتم حذف عبارتين وتعديل خمس عبارات وفقاً لآراء المحكمين ليصبح المقياس فى صورته النهائية (43) عبارة. موزعة على الأربعة أبعاد، بحيث اشتمل المقياس على: بناء العلاقات الناجحة مع الأخرين وتم التعبير عنه بـ(11) عبارة، وبعد الوعي وتقبل الذات تم التعبير عنه

بـ(12) عبارة، وبعد التمكن من مواجهة الخطر تم التعبير عنه بـ(10) عبارات، وبعد الطمأنينة النفسية تم التعبير عنها بـ(10) عبارات.

تصحيح المقياس: تم إعداد مفتاح للمقياس بحيث تتم الإجابة على عبارات المقياس (نعم- أحيانا- لا) على (3- 2- 1) على التوالى في العبارات الموجبة، وتحصل الإجابات (نعم- أحيانا- لا) على (1- 2- 3) على التوالى وذلك في العبارات السلبية

المحددات السيكومترية لمقياس الأمن النفسي

أولا: الصدق: قامت الباحثات بحساب صدق المقياس بعدة أساليب:

- صدق المحكمين: والبالغ عددهم (11) محكم وذلك بهدف التعرف على مدى وضوح صياغة العبارات ودقتها، وتم حذف(2) عباراة وتعديل (5) عبارات وفقاً لآراء المحكمين ليصبح المقياس فى صورته النهائية (43) عبارة، أشار المحكمين إلي حذف بعض العبارات ذات المعني المتكرر والإحتفاظ بالعبارات الأخري.

وقد إتضح أراء المحكمين فيما يلي:

العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم وتعديلها
رغم إعاقتي أستطيع التحكم بإنفعالاتي السلبية في وجود الأخرين.	أستطيع التحكم بإنفعالاتي السلبية .
أميل إلي الإبتعاد عن زملائي في المدرسة.	أبتعد عن زملائي في المدرسة.
أستطيع التكيف بسهولة في أي موقف إجتماعي.	أتكيف بسهولة في أي موقف إجتماعي.

- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثات بالتأكد من الاتساق الداخلى لمقياس الأمن النفسى باستخدام معامل الارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، (وبالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1) الاتساق الداخلى لمقياس الأمن النفسي

بناء العلاقات الناجحة مع الأخرين			الوعي وتقبل الذات			التمكن من مواجهة الخطر			الطمأنينة النفسية		
م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	0,843**	0,419*	2	0,613**	0,358*	3	0,753**	0,748**	4	0,633**	0,528**
5	0,879**	0,722**	6	0,413*	0,474*	7	0,678**	0,667**	8	0,658**	0,659**
9	0,686**	0,786**	10	0,843**	0,777**	11	0,648**	0,661**	12	0,641**	0,661**
13	0,608**	0,738**	14	0,633**	0,708**	15	0,547**	0,642**	16	0,614**	0,617**
17	0,733**	0,598**	18	0,833**	0,808**	19	0,655**	0,608**	20	0,606**	0,684**
21	0,705**	0,753**	22	0,579**	0,711**	23	0,648**	0,721**	24	0,631**	0,784**
25	0,672**	0,708**	26	0,516**	0,842**	27	0,633**	0,718**	28	0,731**	0,743**
29	0,761**	0,592**	30	0,786**	0,375*	31	0,723**	0,608**	32	0,608**	0,361*
33	0,633**	0,608**	34	0,527**	0,400*	35	0,621**	0,693**	36	0,786**	0,404*
37	0,658**	0,659**	38	0,622**	0,705**	39	0,759**	0,402*	40	0,702**	0,362*
41	0,641**	0,661**	42	0,665**	0,668**						
			43	0,733**	0,708**						

** إحصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق (1) أن جميع عبارات مقياس الأمن النفسى لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التى تنتمي إليها وبالدرجة الكلية. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس كما يبين ذلك الجدول التالي:

جدول (2) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

الأبعاد	بناء العلاقات الناجحة مع الأخرين	الوعي وتقبل الذات	التمكن من مواجهة الخطر	الطمأنينة النفسية
الارتباط بالمقياس ككل	**0,868	**0,790	**0,823	**0,850

** دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول السابق (2) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانيا: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل. ويوضح الجدول (3) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

الأبعاد	بناء العلاقات الناجحة مع الأخرين	الوعي وتقبل الذات	التمكن من مواجهة الخطر	الطمأنينة النفسية	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	0,853	0,860	0,893	0,876	0,896

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات

ثانيا: مقياس الأفكار اللاعقلانية (إعداد الباحثات)

- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً بمحافظة المنوفية.

- المقياس فى صورته الأولية: تم إعداد المقياس فى صورته الأولية بحيث تكون من (35) عبارة موزعة على الأربعة أبعاد، بحيث اشتمل المقياس على: الوصول إلى الكمال الشخصى وتم التعبير عنه ب (10) عبارات، وطلب الاستحسان تم التعبير عنه ب (10) عبارات، واللوم الزائد للذات والأخرين تم التعبير عنه ب (9) عبارات، وتوقع المصائب والكوارث تم التعبير عنه ب (6) عبارات.

تصحيح المقياس:

اعتمد تصحيح المقياس على وجود ثلاث استجابات أمام كل عبارة (نعم- أحيانا- لا) تحصل على درجات (3- 2- 1) على التوالى فى العبارات موجبة الاتجاه، وعلى درجات (1- 2- 3) على التوالى فى العبارات السالبة الاتجاه.

المحددات السيكومترية لمقياس الأفكار اللاعقلانية.

أولا: الصدق Validity

صدق المحكمين: قامت الباحثات بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك بهدف الأخذ بآرائهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملائمته لقياس ما وضع لقياسه وقد بلغ عدد المحكمين (11) ، وأشار المحكمين إلي حذف بعض العبارات ذات المعني المتكرر والإحتفاظ بالعبارات الأخري.

- وقد إتضح أراء المحكمين فيما يلي:

العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم وتعديلها
لا أتقبل نتائج الأعمال التي تأتي في غير توقعاتي.	أخاف من نتائج الأعمال التي تأتي في غير توقعاتي.
إعاقتي تجعلني لا أفهم حديث الأخرين بسهولة.	أحيانا لا أفهم حديث الأخرين بسهولة.
نفعل لأقل الأسباب، فأنا متهور.	أنا شخص متهور.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس الأفكار اللاعقلانية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بدرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس،الجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) صدق الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الأفكار اللاعقلانية

الوصول الشخصي		للكمال		طلب الاستحسان		اللوم والأخرين		الزائد للذات		توقع المصائب والكوارث	
م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.561**	2	0.555**	3	0.772**	4	0.634**	4	0.724**	4	0.608**	4	0.806**	4	0.661**
5	0.611**	6	0.548**	7	0.767**	8	0.630**	8	0.470**	8	0.631**	8	0.459**	8	0.585**
9	0.588**	10	0.463**	11	0.660**	12	0.708**	12	0.683**	12	0.651**	12	0.718**	12	0.440**
13	0.530**	14	0.476**	15	0.746**	16	0.505**	16	0.531**	16	0.375*	16	0.774**	16	0.668**
17	0.649**	18	0.484**	19	0.650**	20	0.460**	20	0.567**	20	0.663**	20	0.544**	20	0.508**
21	0.663**	22	0.379*	23	0.629**	24	0.402*	24	0.674**	24	0.512**	24	0.783**	24	0.672**
25	0.746**	26	0.741**	27	0.556**	28	0.489**	28	0.803**	28	0.730**				
28	0.812**	29	0.637**	30	0.789**	31	0.405**	31	0.754**	31	0.703**				
31	0.776**	32	0.680**	33	0.749**	34	0.784**	34	0.769**	34	0.716**				
34	0.686**	35	0.603**	36	0.763**	37	0.712**								

** إحصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق(4) أن عبارات مقياس الأفكار اللاعقلانية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التى تنتمي إليها وبالدرجة الكلية. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

ج- الاتساق الداخلى كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وهو ما يوضحه جدول (5)

جدول (5) يوضح العلاقة بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية

الأبعاد	الارتباط بالمقياس ككل
الوصول للكمال الشخصي	0,789**
طلب الاستحسان	0,725**
اللوم الزائد للذات والأخرين	0,793**
توقع المصائب والكوارث	0,798**

** دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: الثبات: تم حسابه بطريقة ألفا كرونباخ، كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (6) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الوصول للكمال الشخصي	0,83
طلب الاستحسان	0,896
اللوم الزائد للذات والأخرين	0,85
توقع المصائب والكوارث	0,816
الأفكار اللاعقلانية ككل	0,899

يتضح من الجدول السابق (6) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته فى صورته النهائية مكون من (35) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد موزعين بطريقة دائرية.

ثالثاً: مقياس الصحة النفسية (إعداد الباحثات)

- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد مستوى الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً بمحافظة المنوفية.

- إعداد المقياس فى صورته الأولية: بحيث اشتمل على (29) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس وتم التعبيرعنه ب (11)، القدرة على التفاعل الاجتماعي وتم التعبير عنه ب (13) عبارة، الخلو من أعراض المرض النفسى وتم التعبير عنه ب (5) عبارات.

تصحيح المقياس:

اعتمد تصحيح المقياس على وجود ثلاث استجابات أمام كل عبارة (نعم- أحيانا- لا) تحصل على درجات (3- 2- 1) على التوالى فى العبارات الموجبة، وعلى درجات (1- 2- 3) على التوالى فى العبارات السالبة.

المحددات السيكومترية لمقياس الصحة النفسية.

أولا: الصدق Validity

أ- صدق المحكمين: قامت الباحثات بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملائمته لقياس ما وضع لقياسه وقد بلغ عدد المحكمين (11)، وأشار المحكمين إلي حذف بعض العبارات ذات المعني المتكرر والإحتفاظ بالعبارات الأخري.

- وقد إتضح أراء المحكمين فيما يلي:

العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم وتعديلها
إعاقتي تجعلني أشعر بعدم الكفاءة لأداء أعمالي .	أشعر بعدم الكفاءة لأداء أعمالي بسبب حالتي.
إعاقتي تجعلني أشعر بأنني عبئ علي الأخرين .	أشعر بأنني عبئ علي الأخرين بسبب وضعي.
لا أهتم بمشاعر الأخرين.	مشاعر الأخرين غير هامة بالنسبة لي.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس الصحة النفسية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بدرجة البُعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس،الجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) صدق الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الصحة النفسية

م	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	القدرة على التفاعل الاجتماعي معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	الخلو من أعراض المرض النفسي معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.674**	0.512**	2	0.713**	0.645**	3	0.714**	0.688**
4	0.803**	0.730**	5	0.754**	0.703**	6	0.782**	0.731**
7	0.588**	0.463**	8	0.769**	0.716**	9	0.683**	0.651**
10	0.530**	0.476**	11	0.746**	0.678**	12	0.763**	0.674**
13	0.649**	0.484**	14	0.712**	0.494**	15	0.709**	0.648**
16	0.702**	0.399*	17	0.629**	0.402*			
18	0.746**	0.741**	19	0.736**	0.729**			
20	0.816**	0.678**	21	0.789**	0.405**			
22	0.659**	0.785**	23	0.749**	0.784**			
24	0.663**	0.603**	25	0.763**	0.712**			
26	0.782**	0.714**	27	0.708**	0.498**			
			28	0.774**	0.668**			
			29	0.662**	0.401*			

إحصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق (7) أن عبارات مقياس الصحة النفسية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التى تنتمي إليه. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

ج- الاتساق الداخلى لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بُعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وهو ما يوضحه جدول (8)

جدول (8) يوضح العلاقة بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية

الأبعاد	الارتباط بالدرجة الكلية
الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	0,824**
القدرة على التفاعل الاجتماعي	0,739**
الخلو من أعراض المرض النفسي	0,785**

** دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانيا: الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح جدول رقم (9) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (9) معامل ارتباط ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

الأبعاد	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	القدرة على التفاعل الاجتماعي	الخلو من أعراض المرض النفسي	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	0,769	0,758	0,744	0,770

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. بعد التأكد من صدق المقياس وثباته أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (29) عبارة مقسمة بين أربعه أبعاد.

- مناقشة النتائج وتفسيرها وتحليلها- إختبار صحة الفروض

فيما يلي تعرض الباحثات للتعرف علي نتائج البحث وإختبار صحة الفروض:

أولاً: الفرض الأول:

- مستوي الأمن النفسي ومستوي الأفكار اللاعقلانية ومستوي الصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً

تم تطبيق المقاييس الثلاثة (الأمن النفسي، الأفكار اللاعقلانية، والصحة النفسية) المستخدمة في الدراسة علي العينة (ن = 80) وتم استخدام اختبار ت للمجموعة الواحدة لمقارنة المتوسط الفعلي للعينة بالمتوسط الفرضي (50% من الدرجة الكلية للمقياس) ويوضح الجدول (10) مستويات العينة في متغيرات الدراسة.

جدول (10) اختبار ت للمجموعة الواحدة لمتغيرات الدراسة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفروق
الأمن النفسي	80	82,14	9,61	86	3,59	دال عند مستوي 0,01	لصالح المتوسط الفرضي
الأفكار اللاعقلانية	80	78,50	10,04	70	7,57	دال عند مستوي 0,01	لصالح المتوسط الفعلي
الصحة النفسية	80	52,94	10,66	58	4,25	دال عند مستوي 0,01	لصالح المتوسط الفرضي

يتضح من الجدول(10):

1- بالنسبة للأمن النفسي فالمتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي (50 % من الدرجة الكلية للمقياس) وأن الفروق بين المتوسطين دالة احصائيا عند مستوي 0,01 لصالح المتوسط الفرضي مما يعني أن مستوي الأمن النفسي منخفض لدي العينة.

2- بالنسبة للأفكار اللاعقلانية فالمتوسط الحسابي أعلي من المتوسط الفرضي (50 % من الدرجة الكلية للمقياس) وأن الفروق بين المتوسطين دالة احصائيا عند مستوي 0,01 لصالح المتوسط الفعلي مما يعني أن مستوي الأفكار اللاعقلانية مرتفع لدي العينة.

3- بالنسبة للصحة النفسية فالمتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي (50 % من الدرجة الكلية للمقياس) وأن الفروق بين المتوسطين دالة احصائيا عند مستوي 0,01 لصالح المتوسط الفرضي مما يعني أن مستوي الصحة النفسية منخفضة لدي العينة.

مناقشة نتائج الفرض الأول

أولا: الأمن النفسي

وتتفق هذه الدراسة مع ما نتائج دراسة كلا من: دراسة (Kami, Karina, 2011)، ودراسة **Musa, Meshak & Sagir, (2016)**، ودراسة **(منتصر موسي وعبد الله حمد،2017)**، والذي جاء فيها مستوي الأمن النفسي منخفضاً لدي طلاب المدارس. ويرجع ذلك الإختلاف إلي أن الفقرات التي حصلت علي مستوي منخفض من الأمن النفسي: تُظهر أن الأمن النفسي له أهمية كبيرة للمعاقين سمعياً، وهذا الأمر له أثار نفسية مستقبلية تتمثل في صعوبة عيش حياة هانئة، وهم يشعرون بنقص حاجة

أساسية لدي جميع البشر وهي الأمن، وانخفاض الأمن النفسي لدى الطلبة قد يعود لأسباب اقتصادية واجتماعية صعبة تعوق إشباع حاجاتهم.

ثانيا: الأفكار اللاعقلانية

- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من: دراسة **(سارة رسول، ومؤيد جرجيس، 2015)**، ودراسة **(أسرارابن بري، 2017)**، ودراسة **(محمد بودربالة ودليلة بو ضياف، 2016)**، والتي أشارت إلي وجود الأفكار اللاعقلانية بكل مرتفع لدى طلبة الجامعة.

وتري الباحثات أن المرحلة الإعدادية مرحلة هامة وخاصة للمعاقين سمعياً حيث يبدأ فيها الطلاب بالبحث عن الهوية الذاتية وذلك عن طريق محاولة إكتشاف ما يناسبهم من مبادئ ومعتقدات وأهداف وعلاقات إجتماعية لها معني علي المستوي الإجتماعي والشخصي، وأما فيما يتعلق بإنتشار القلق الزائد لدي الإناث، حيث في هذه المرحلة تشعر الفتاة بكثير من القلق والتوتر والخوف بسبب التغيرات النمائية عليها، بالإضافة إلي التنشئة الإجتماعية التي تولد لديهن نوعاً من الشعور بالنقص وخاصة بسبب ظروف الإعاقة التي تحول بينهم وبين كثيراً من أفراد المجتمع من حيث قدرتهم علي الفهم والتعامل معهم.

- ثالثا: الصحة النفسية

- وإتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من: دراسة **(مريم غالي، 2014)**، ودراسة **(بخوس نورس وخرفية حميداني، 2016)**، ودراسة **(خولة السعايدة ومحمد الخطيب، 2016)** التي أشارت إلى وجود الصحة النفسية بشكل منخفض لدي طلبة الجامعة.

وتري الباحثات أن انخفاض الصحة النفسية للمعاقين سمعياً تجعلهم في حالة من عدم القدرة علي السيطرة علي معظم الانفعالات التي تواجههم، وعدم القدرة علي مواجهة الأحداث الضاغطة في الحياة اليومية بصورة إيجابية بل وينظرون إليها علي أنها عوامل إحباط وقلق، بل وتجعلهم في حالة من التناقضات حول سلوكهم وطرق تعاملهم مع الأخرين.

- ثانيا: الفرض الثاني

الذي ينص على: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم في مقياس الأفكار اللاعقلانية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطى لبيرسون بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس الأمن النفسي والأفكار اللاعقلانية، ويوضح ذلك الجدول (11) التالي:

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيرى البحث

البعد	توقع المصائب والكوارث	اللوم الزائد للذات والأخرين	طلب الاستحسان	الوصول للكمال الشخصى	الأفكار اللاعقلانية ككل
الطمأنينة النفسية	-0,336**	-0,153	-0,208	-0,268*	-0,283*
التمكن من مواجهة الخطر	-0,240*	-0,1	-0,299**	-0,2	-0,117
الوعي وتقبل الذات	-0,464**	-0,262**	-0,302**	-0,258*	-0,377**
بناء العلاقات الناجحة مع الأخرين	-0,559**	-0,121	-0,341**	-0,238*	-0,343**
الأمن النفسى ككل	-0,480**	-0,147	-0,335**	-0,253*	-0,340**

** دالة عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والأفكار اللاعقلانية وأن هذه العلاقة عكسية، وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد r^2 وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والأمن النفسي = 0,12 مما يعنى أن 12% من التباين في درجات العينة في الأمن النفسي يمكن تفسيره من خلال اقترانه عكسيا بالتغير في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة، وبذلك تم قبول الفرض الأول والذى يعنى وجود علاقة

ارتباطية عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعيا في مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم في مقياس الأفكار اللاعقلانية.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كلا من: نتائج دراسة (سعيد محمد،2020) التي أشارت إلى وجود علاقة عكسية بين الأمن النفسي والأفكار اللاعقلانية، وأشارت نتائج دراسة (بلال القرالة، 2016)، ودراسة (هديل عريشي، إخلاص سلام، 2022)، إلى وجود علاقة عكسية بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (حسين جبر، 2015) والتى أشارت إلى أنه توجد علاقة طردية بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي، ومقياس مفهوم القلق.

وترجع الباحثات العلاقة بين الأمن النفسي والأفكار اللاعقلانية إلى أن أنه كلما زاد مستوى الأفكار اللاعقلانية لدي المعاق سمعياً أدى إلى انخفاض مستوى الأمن النفسي لديه، وهنا ترى الباحثات أنه إذا شعر المعاق سمعياً بأن الأخرين يساعدونه ويقفون بجانبه في كل ما يتعرض له من مصاعب ومشاكل في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها فإنه حتما تتلاشى المصاعب الناتجة عن الأفكار اللاعقلانية وترتفع فيها مشاعر الأمن النفسي.

فإذا قمنا بالربط بين الأمن النفسي أو أحاسيس الطمأنينة النفسية وبين التفكير غير العقلانى نجد أن التفكير غير العقلانى يؤدى إلى انفعالات شديدة تقوده إلى الاضطراب، وتعيقه من الوصول إلى الشعور بالرضا والسعادة.

- ثالثا: الفرض الثالث

الذي ينص على " توجد علاقة طردية ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الصحة النفسية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطى لبيرسون بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس الأمن النفسي والصحة النفسية، ويوضح ذلك الجدول (12) التالي:

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيرى البحث

البعد	الخلو من أعراض المرض النفسى	القدرة على التفاعل الاجتماعي	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	الصحة النفسية ككل
الطمأنينة النفسية	0,560**	0,633**	0,541**	0,679**
التمكن من مواجهة الخطر	0,571**	0,603**	0,605**	0,692**
الوعي وتقبل الذات	0,454**	0,582**	0,713**	0,694**
بناء العلاقات الناجحة مع الأخرين	0,449**	0,554**	0,359**	0,538**
الأمن النفسي ككل	0,577**	0,681**	0,640**	0,746**

** دالة عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والصحة النفسية وأن هذه العلاقة طردية ، وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد r^2 وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والأمن = 0,56 مما يعنى أن 56% من التباين في درجات العينة في الأمن النفسي يمكن تفسيره من خلال اقترانه بالتغير طرديا في مستوى الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً. وبذلك تم قبول الفرض الذي يعنى " توجد علاقة طردية ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الصحة النفسية."

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة كلا من: دراسة **(محمد شاهين وماجدة سمحان، 2021)**، التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة طردية بين الأمن النفسي والصلابة النفسية، ويختلف مع ذلك نتائج دراسة **(خالد التميمى ومحمد هيبه، 2022)** حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة بين أبعاد المرونة والأمن النفسي.

ترجع الباحثات هذه العلاقة بين الأمن النفسي والصحة النفسية إلى أن الأمن النفسي للمعاقين سمعياً يعتبر من الظواهر التي تشغل اهتمام المجتمع والفاعلين في التربية وعلم النفس، في ظل التطورات والتغيرات التي تحيط بالمجتمعات سواء العربية منها أم الغربية مما يعطى مزيداً من الرعاية في مجال خدمات الصحة النفسية، التي تهيئ لهم حياة مستقرة ليشعروا بالسعادة والرضا.

- رابعاً: الفرض الرابع

ينص على: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس الصحة النفسية ودرجاتهم على مقياس الأفكار اللاعقلانية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطى لبيرسون (13) التالي

جدول (13) معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيرى البحث

البعد	توقع المصائب والكوارث	اللوم الزائد للذات والأخرين	طلب الاستحسان	الوصول للكمال الشخصي	الأفكار اللاعقلانية ككل
الخلو من أعراض المرض النفسي	-0,285*	-0,103	-0,320**	-0,261*	-0,277*
القدرة على التفاعل الاجتماعي	-0,403**	-0,20	-0,536**	-0,353**	-0,404**
الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	-0,356**	-0,325**	-0,512**	-0,437**	-0,494**
الصحة النفسية ككل	-0,418**	-0,225*	-0,556**	-0,419**	-0,472**

** دالة عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصحة النفسية والأفكار اللاعقلانية وأن هذه العلاقة عكسية، وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد r^2 وبلغ معامل التحديد للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والأمن النفسي = 0,22 مما يعنى أن 22% من التباين في درجات العينة في الصحة النفسية يمكن تفسيره من خلال اقترانه عكسيا بالتغير في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعياً. وبذلك تم قبول الفرض الذي يعنى "توجد علاقة عكسية ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس الصحة النفسية ودرجاتهم على مقياس الأفكار اللاعقلانية".

مناقشة نتائج الفرض الرابع

ويتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة **(محمد بودربالة ودليلة بوضياف، 2016)**، التي أشارت أنه توجد علاقة عكسية بين الأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية، ودراسة **(نادية خليفي، 2018)**، ودراسة **(عزيزة عنو ونواره بادي، 2022)**، التي أشارت في نتائجها إلى وجود علاقة عكسية بين الصحة النفسية والضغوط النفسية،

ترى الباحثات أن الأفكار اللاعقلانية الموجودة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وخاصة المعاقين سمعياً تعود إلى ثقافة البيئة التي يعيشون فيها، حيث إن انتشار مثل هذه الأفكار اللاعقلانية في المجتمع الذي ينتمون إليه سوف تولد لهم أفكار لاعقلانية، إذا فإنه قد يعود وجود علاقة عكسية بين الأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية إلى العوامل الثقافية منها ما يتعلق بالقيم العقائدية والدينية ومدى إيمانهم وتمسكهم بذلك.

- خامساً: الفرض الخامس

ينص على: "يوجد فروق بين متوسطات درجات مجموعتى الدراسة الذكور والاناث في مقياس الأمن النفسي ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس الصحة النفسية"

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثين اختبار (ت) ويوضح الجدول التالى ما أسفرت عنه التحليلات الإحصائية من نتائج.

جدول (14) اختبار "ت" للمقارنة بين الذكور والإناث لمقياس الأمن النفسي ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس الصحة النفسية

	الإناث			الذكور			قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري		
الأمن النفسي	43	84,14	7,56	37	79,81	11,21	2,048	دالة عند مستوى 0,05
الأفكار اللاعقلانية	43	75,47	10,47	37	82,03	8,33	3,066	دالة عند مستوى 0,01
الصحة النفسية	43	54,93	7,58	37	50,62	13,12	1,829	غير دالة إحصائيا

يتضح من الجدول السابق:

- أن قيمة "ت" المحسوبة (2,048) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعتين الإناث والذكور في مستوى الأمن النفسي لصالح الإناث.
- أن قيمة "ت" المحسوبة (3,066) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعتين الإناث والذكور في مستوى الأفكار اللاعقلانية لصالح الذكور (ذا المتوسط الأكبر).
- أن مستوي الصحة النفسية لدي الإناث أعلي منه لدي الذكور وأن الفروق بين المجموعتين الذكور والإناث غير دالة إحصائيا عند مستوي 0,05 بالنسبة لمقياس الصحة النفسية ككل، لكنها بالنسبة لبعد الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس فان الفروق دالة إحصائيا عند مستوي 0,05 لصالح الإناث، بينما باقي أبعاد الصحة النفسية فالفروق فيها لصالح الإناث ولكنها غير دالة إحصائيا، وإجمالا يمكن القول بأن الفروق غير دالة إحصائيا بين مجموعتي الذكور والإناث في الصحة النفسية ككل.

مناقشة نتائج الفرض الخامس

أولا: الأمن النفسي

تتفق نتائج الدراسة ما توصلت إليه دراسة **(شيماء الجوهري، 2020)** ودراسة **(فاطمة الزهراني، 2022)** التي أشارت إلى وجود فروق داله إحصائيا على مقياس الأمن النفسي للأطفال لصالح الإناث. واختلفت مع دراسة **(بشرى الزهراني، 2022)** ودراسة **(هواري بوشلاغم، 2022)** التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة في مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس (الذكور والإناث).

ترجع الباحثات تفوق الإناث علي الذكور في الأمن النفسي للأسباب التالية:

المسئوليات التي تلقى على عاتق الذكور في مجتمعنا العربى بالإضافة لعمالة الذكور المبكرة (وخاصة إذا كانوا من فئة المعاقين سمعياً) التي تسهم في زيادة الضغوط التي يتعرض لها الذكور وبالتالى يؤدى إلى انخفاض الأمن النفسي لهم، على عكس الإناث فإن الأنثى بشكل عام حساسة وتشعر بالقلق والمخاوف أكثر من الذكر وقلة المسئوليات التي تضع على عاتقهم تجعل مستوي الأمن النفسي أعلي من الذكور.

ثانيا: الأفكار اللاعقلانية:

تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة **(محمد بنى خالد، 2015)**، ودراسة **(هبه حمادة، 2017)** التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مقياس الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية لصالح الذكور،

وتختلف أيضاً مع دراسة **(Kufakunesu, 2015)**، ودراسة **(محمد بودرباله ودليلة بو ضياف، 2016)**، التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على مقياس الأفكار اللاعقلانية لطلاب المرحلة الثانوية.

ترجع الباحثات تفوق الذكور علي الإناث في الأفكار اللاعقلانية للأسباب التالية:

أن الذكور المعاقين سمعياً لديهم أفكار تتسم باللاعقلانية وترتبط ارتباطا سلبياً بالدافع لديهم، ومدى صحتهم النفسية وأيضا معاملة والديهم لهم، وعلاقاتهم بين المعلمين وذويهم من المعاقين سمعياً، وترتبط ارتباطا إيجابيا مع التوتر والخوف والقلق والمفاهيم الخاطئة. فطبيعة المجتمع قد تدعو الأسرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وأساليب معاملة الوالدين، إلى معاملة الذكور وتنشئهم بطريقة مختلفة عن الإناث، وذلك الأمر هو الذى يؤدى إلى اختلافا بين الذكور والإناث فى تبنيهم لأفكار معينة تم تعلمها وانتقالها من الوالدين.

ثالثا: الصحة النفسية

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **(ابتسام خريسات، 2021)** التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الصحة النفسية لطلاب المدارس لصالح الإناث، واختلفت مع دراسة **(أمنة قدورة وآخرون، 2022)**، ودراسة **(فتيحة فكاني وحسانى رشيد، 2022)** التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على مقياس الصحة النفسية لطلاب الجامعة لصالح الذكور.

وتفسر الباحثات عدم وجود دلالة إحصائية للصحة النفسية والفروق بين الذكور والإناث فيها: نظراً لتقارب مستويات الشعور بالصحة النفسية بين الذكور من المعاقين سمعياً والإناث، نظراً لتأثرهم بنفس العوامل البيئية والبيئة الثقافية التي تحوى نفس العادات والتقاليد وحتى طريقة التفكير.

سادسا: الفرض السادس

ينص علي: التنبؤ بالأمن النفسي ككل من خلال الأفكار اللاعقلانية ككل والصحة النفسية ككل.

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمقياس الأفكار اللاعقلانية ولمقياس الصحة النفسية في التنبؤ بالأمن النفسي ككل وجاءت النتائج كما بالجدول (15) التالي:

جدول (15) تحليل الانحدار للتنبؤ بالأمن النفسي من خلال الأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	ت	الدلالة الإحصائية
الأمن النفسي	الثابت	48,449	0,01	0,746	0,557	58,729	5,808	0,01
	الصحة النفسية					0,680	8,766	0,01
	الأفكار اللاعقلانية					0,016	0,188	0,85

ويتضح من الجدول أن الصحة النفسية ككل منبئة بالأمن النفسي وتسهم في التنبؤ بنسبة 61% من الأمن النفسي بينما لم تصل معامل الانحدار للتنبؤ بالأمن النفسي من خلال الأفكار اللاعقلانية الي مستوي الدلالة المطلوب. ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية:

الأمن النفسي = 58,729 + 0,680× الصحة النفسية.

مناقشة نتائج الفرض السادس

وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **(سعيد محمد، 2020)** التي أشارت إلى إمكانية التنبؤ بمستوي الدرجة للأمن النفسي في ضوء الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية

وترجع الباحثات ذلك إلى أن كلما توفر المناخ الأسرى الذى تسوده المحبة والديموقراطية سهم ذلك في إرتفاع مستوى الصحة الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً، ويمكن إرجاع ذلك إلى أساليب التنشئة الأسرية السوية التي تستخدمها الأسرة مع أبنائها في المراحل السابقة (الطفولة - المراهقة) مما ولدت لديهم الشعور بالثقة بالنفس، وساعدت على تحسين مستوى الصحة النفسية

لديهم، ومن الواضح أن التوقع الدائم للخطر أحد الأفكار اللاعقلانية المسيطرة علي تفكير المعاقين سمعياً، وذلك لأنهم يتسمون بالحذر والخوف من إمكانية التعرض للمخاطر المختلفة بسبب فقدانهم لحاسة السمع.

- توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- الدعم المتواصل والرعاية للمعاقين وإشراكهم في كافة الأنشطة والفعاليات والاستفادة منهم بأقصى قدر ممكن.

2- نشر الوعي والثقافة لدي المتعلمين والعمل على رفع قدراتهم وإمكاناتهم وذلك من أجل التعامل مع المعاقين وإعطائهم الإحساس بالأمان.

3- تصميم برامج لتنمية وتطوير مفهوم الأمن النفسي والصحة النفسية لدي المعاقين سمعياً.

- البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل إلية البحث الحالي من نتائج وما أوصي به، يمكن اقتراح البحوث التالية:

1- إجراء دراسة حول الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المعاقين سمعياً.

2- إجراء دراسة مسحية لتحديد حجم انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب هذه المرحلة.

3- إعداد برامج إرشادية لتعديل الأفكار اللاعقلانية لطلاب هذه المرحلة.

المصادر

- القرآن الكريم

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

- ابتسام عبدالمجيد مفلح خريسات (2021) " أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء"، مج(29)، ع(5)، ص ص (323-350).

- أسرار حسين محمد ابن بري (2017) "المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدي العازبات في منطقة بئر سبع"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية.

- أماني الصواف (2018) "الأمن النفسى وعلاقته بالدافعية للإنجاز والاتجاه نحو المدرسة لدى طالبات المرحلة الثانوية الصف الأول والثالث الثانوي"، مجلة التربية جامعة طنطا، مج (71)، ع (3)، ص ص(59-133).

- أمنة سالم عبد القادر قدورة، والآء عبد السلام محمد سويسي، وليلى على محمد الجاعوك (2022) "الصحة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كلية الأداب وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كلية الأداب والعلوم مسلاتة"، مجلة التربوي،مج(4)، ع (2)، ص ص(585-608) .

- أمين أحمد الزقار، وزبيدة محمد عبدالفتاح (2022) "تعليم الطلاب المعاقون (سمعياً وبصرياً) فى اليمن أثناء جائحة كورونا فى اليمن"، المجلة العلمية للتربية الخاصة، مج(1)، ع(2)، ص ص(33-60).

- إيمان على عبد الله الشرمان، و رامى عبد الله يوسف طشطوش (2017) "الأفكار اللاعقلانية والرضا عن الحياة: دراسة مقارنة بين النساء المنجبات وغير المنجبات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

- إيناس موسي الزين (2021) "دور النشطة اللاصفية فى تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين"، مجلة روافد للأبحاث العلمية، مج (5)، ع (2)، ص ص(23-48).

- بخوش نورس ، وخرفية حميداني (2016) "جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدي طالبات جامعة زيان عاشوراء مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس"، جامعة زيان عاشوراء، الجلفة.

- بدرية محمد حسانين، وصفاء عبد الرحيم محجوب (2020) "فاعلية برنامج مقترح قائم على البنائية بإستخدام نموذج "أدى وشاير" فى تدريس العلوم على التحصيل المعرفى وتنمية الدافيعة للإنجاز لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية"، مجلة شباب الباحثين فى العلوم،مج(6)، ع (3)، ص ص (60-98).
- بشري علي يحي الزهراني (2022) " الإنتماء الوطني المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدي عينة من طلاب الجامعة بمدينة جدة"، مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع ، مج (3)، ع(75)، ص ص(25-117).
- بشير عبد الله مهنا (2011) "الأمن النفسى وعلاقته بالتوافق النفسى والإجتماعى لدى طلاب معهد إعداد المعلمين – نينوي"، مجلة التربية والتعليم، مج (17)، ع (3)، ص ص (36-80).
- بلال جمال القرالة (2016) "الأمن النفسى وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية فى تربية قصيدة الكرك"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- حسانى رشيد، وفتيحة فكانى (2022) "التصورات المهنية لدى طلبة علم النفس وعلاقتها بالصحة النفسية، دراسة ميدانية بجامعة الجلفة"، مجلة أفاق للعلوم، مج (7)، ع (2)،ص ص(525-531).
- حسن بن على بن محمد الزهراني (2010) "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري.
- حسين عبيد جبر (2015) "الأمن النفسى وعلاقته بمفهوم القل لدى طلبة كلية الفنون الجميلة"، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج (23)، ع (3)، ص ص(1275 -1294).
- حصة هجاج شيهان العنزي (2018) "درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية"، مجلة أماراباك للعلوم التكنولوجيا، مج (9)، ع (31)، ص ص (47-60).
- حليمة ضيف (2015) "الأفكار العقلانية واللاعقلانية حسب نظرية إيتس"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(3)، ع(10)، ص ص(173-185).
- خولة عبد الكريم السعايدة، ومحمد إبراهيم الخطيب (2016) "أساليب الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، مج (6)، ع (19)، ص ص(33-70).
- سارة حسين رسول، و مؤيد إسماعيل جرجيس(2015) "الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة صلاح الدين"، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، مج(19)، ع(2)، ص ص(109-124).
- سارة معتز عبدالكريم الراغب، و هيام موسي مصطفي التاج(2021) "الأمن النفسي وعلاقته بنوعية الحياة لدي النساء العاملات من ذوي الإعاقة وغير ذوات الإعاقة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان.
- سعيد عبد الرحمن محمد (2020) "الأمن النفسي والأفكار اللاعقلانية لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الجامعية"، مجلة التربية الخاصة، كلية العلوم والإعاقة والتأهيل، مج (12)، ع (30)، ص ص (219-280).
- شادية التلي (2006) " تصوير مقياس للأمن النفسي في إطار إسلامي"، مجلة أبحاث اليرموك، مج (12)، ع (2)، ص ص (9-20).
- شيماء عبد السلام عبد الواحد الجوهري (2020) "إستراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالأمن النفسى للأبناء"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، مج (36)، ع (2)، ص ص (55-70).
- عزيزة عنو ، و نوارة بادي (2022) "الضغوط وعلاقتها بالصحة النفسية لدي طلاب الجامعة بالجزائر" ، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مج(4) ، ع (2) ، ص ص(207-228).
- عقيل بن ساسي (2013) "الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدي تلاميذ الخامسة ابتدائي (دراسة ميدانية بمدينة غرادية)"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، مج(5)، ع (13)، ص ص(243-257).

- فاطمة مصطفي أحمد الزهراني (2022) "أرجومنيكية التصميم الداخلي لغرف الأطفال وعلاقتها بالأمن النفسي لديهم"، مجلة البحوث في مجال التربية النوعية، مج (10)، ع (43)، ص ص (653-626).
- فتيحة فكاني، وحساني رشيد (2022) "التصورات المهنية لدى طلبة علم النفس وعلاقتها بالصحة النفسية - دراسة ميدانية بجامعة الجلفة" – مجلة آفاق للعلوم، مج(7)، ع (2)، ص ص(525 – 539).
- كامل علوان الزبيدي (2007) "دراسات في الصحة النفسية"، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط2.
- كامل كتلو (2017) "الصحة النفسية لدى طلبة برنامج التعليم المكثف لطلبة الأراضى الفلسطينية المحتلة عام (1948) فى جامعة الخليل"، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج (6)، ع (3)، ص ص (174-213).
- محمد بودربالة، ودليلة بوضياف (2016) "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصحة النفسية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة"، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، مج(5)، ع(12)، ص ص (121-133).
- محمد سليمان بنى خالد (2015) "الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المراهقين فى المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية"، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج (13)، ع (2)، ص ص(117-138).
- محمد قاسم عبد الله (2011) "مدخل إلى الصحة النفسية"، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- محمود الفرحاتى (2012) "علم النفس الإيجابى للطفل"، ط1، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- مرزوق العمري (2012) "الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوي الصحة النفسية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، مكة المكرمة، السعودية.
- مريم غالى (2014) "الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة.
- منتصر كمال الدين محمد موسي، و عبدالله حسين عبدالله حمد(2017) "الأمن النفسي وعلاقته بالعنف لدي عينة من طلاب جامعة الأمام المهدي"، مجلة دلتا للعلوم والتكنولوجيا، مج(1)، ع(6)، ص ص(136-150).
- موسي عايض العزمي ،و علي السيد سليمان (2020) "الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية غير محددي الجنسية بدولة الكويت"، مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس، مج(1)، ع (11)، ص ص(222- 227).
- نادية خليفي (2018) "الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمرى نيزى وزو"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
- نجلاء بنت عبد العزيز بن محمد آل سعود (2015) "نوعية الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدي بعض طلاب وطالبات جامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نزوي، الأردن.
- نصراء الغافرى (2012) "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالخوف الاجتماعي لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية (سلطنة عمان)"، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.
- نورس بخوش، وخرفية حميدانى (2016) "جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشوراء مذكرة لنيل شهادة الماستر فى علم النفس، جامعة زيان عاشوراء، الجلفة.
- هانى محمد عبارة (2017) "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بظهور بعض المشكلات الانفعالية لدى المراهقين"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج (6)، ع (9)، ص ص (55-63).
- هديل بن يحى بن أحمد عريشي، وإخلاص بنت عبد الرقيب سلام (2022) "الأمن النفسى وعلاقته بقلق المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة جازان"، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ص ص (142-384).
- هناء الذهبي (2020) "الأمن النفسى وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين فى المحاكم"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مج (17)، ع (65)، ص ص (545-583).
- هواري يحي بوشلاغم (2021) "مستوى الشعور بالأمن النفسي في ظل بعض المتغيرات (دراسة ميدانية علي طلبة جامعة تلمسان- الجزائر"، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، مج (2)، ع (1)، ص ص (60-87).

ثانيا المراجع: باللغة الأجنبية

- Al-Domi, M. (2012) "Faith and psychological security in the Holy Quran". European Journal of social sciences, 32(1), P 52-58 .
- Ciesla, k., Landowska, M., & Skarzy nsli, H. (2016) "Health Related Quality of Life and mental Distressin Patient with Partial Deafness": Preliminary Finding. European Archives of Otto – Rhino – Laryngology J 273, (3), 767-776.
- Kami L. Schwerdtfeger and Karina M. Shreffler(2011) Trauma of Pregnancy Loss and Infertility for Mothers and Involuntarily Childless Women in the Contemporary United States. PubMed Central 14(3): 211–227.
- Kufakunesu, M. (2015) "The influence of irration beliefs on the mathematics achievement of secondary school learners in Zimbabwe".
- Musa, A, Meshak, B., & Sagir, J. (2016) "Adolescents Perception of the Psychological Security of school environment", emotional development and academic performance in secondary schools in; Gombe Metropolis, Journal of Education and Training studies 4(9), p 144-153.
- Peter J. Blamey., Julia Z. Sarant, Colleen M. Holt Richard C. Do well and field W. Richards. (2009) "Spoken language Development in oral preschool children with permanent childhood Deafness". Journal of deaf studies and Deaf Education. 14(2), P205-217.
- Shaver, D. et al. (2014) "Whols where Characteris of deaf and Hard of hearing students in Regular and special schools" Journal of Deaf studies and deaf eduction, vol. (19), P 203-219.
- Zinchenko, Y., Butgine. L. & Perelyginaly E. (2013) "Stress -inducting Sitution and psychological security of the penal system staff" , procedia - social and Behaviour sciences, 86-97

Psychological Security and its Relationship to Irrational Thoughts and Mental Health among Preparatory Stage Students with Hearing Impairments

Authors

Gehan Swed, Asmaa Essa, Hoda Batt

Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Abstract:

The study aims to reveal the relationship between psychological security, irrational thoughts, and mental health among hearing-impaired middle school students. The descriptive correlational approach was used. The study sample comprises 80 deaf and hard-of-hearing middle school students from Al-Amal School for the Deaf and Hearing-Impaired ،Shebin El-Kom ،Menoufia Governorate. The psychological security scale, the irrational thoughts scale, and the mental health scale for students in the academic year 2021-2022 were used. Results showed that psychological security was low while irrational thoughts were high. The level of mental health was low. There was a significant inverse correlation between the scores of deaf middle school students on the psychological security scale, and their scores on the irrational thoughts scale. There was also a positive statistically significant correlation between the student's scores on the psychological security scale and their scores on the mental health scale. There was also an inverse statistically significant correlation between the student's scores on the mental health scale and their scores on the irrational thoughts scale. There were also statistically significant differences between the two groups of males and females in psychological security in favor of females. There were statistically significant differences between the two groups of males and females in irrational thoughts favoring males. The differences in mental health were not statistically significant between the two groups of males and females. Students' scores on the scale of irrational thoughts and their dimensions and the scale of mental health and its dimensions help predict psychological security and its dimensions.

Keywords: psychological security- irrational thoughts- mental health - hearing- impaired